رابط المادة على منصة باحث

المجالس الفقهية

)٧٠١(المجلس الفقهي ٧ رمضان ١٤٤١هـ الموافق ٠٣ - ٤ - ٠٢٠٢ م

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا آآ مجلس جديد من المجالس الفقهية. نجاوب على اسئلة الاخوة الواردة في خدمة الدروس - 00:00:01

ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح يقول السائل هل يجوز ان اوكل احدا باخراج قيمة زكاة الفطر وجبات لفقراء المسلمين لحما وارزا اه بالنسبة للتوكيل التوكيل في اخراج زكاة الفطر يجوز ان يكون قبل - 00:00:18

اه اه اه وقت زكاة الفطر ولو بايام او باسابيع يعني من الان يمكن للانسان ان يوكل شخصا اخر بشراء زكاة الفطر بالنيابة عنهم. فالصحيح من اقوال اهل العلم وهو قول الجماهير ان زكاة الفطر يجوز فيه التوكيل - 00:00:40

لكن لابد من الحرص ومن آآ تنبيه الموكل انه لا ينبغي له ان يخرج زكاة الفطر الا قبل العيد بيوم او يومين مثلا انت الان دفعت المال للوكيل وقلت له هذا المال اشتري به رزا واوصله للفقراء - 00:01:02

قبل عيد الفطر بيوم او يومين فهذا امر لا بأس به ان شاء الله تعالى واما بالنسبة لشراء اللحم في زكاة الفطر فالذي يظهر والله اعلم انه لابد ان يكون طعاما - 00:01:25

اما الادام فلا يصح ان يكون في زكاة الفطر لحديث ابن عمر في الصحيحين امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج طعاما والطعام ما يطعم واما اللحم او السمك - 00:01:42

او اه دجاج مثلا فهذا ليس من الطعام وانما هو من مكملات الطعام الذي نسميها العامة بالادام وحينئذ لا يجوز اخراج زكاة الفطر لحما وانما يخرج من قوت البلد اما العيش الذي يسميه بعض الناس بالرز - 00:01:59

او آآ طحينا او عدسا او فولا مما يأكله الناس في اوساط بلدهم. والله تعالى اعلم يقول السائل رأينا تسويق مكثف لترويج شرب القهوة الثقيلة حتى تلي فيها الكثير وخاصة من الطلبة والشباب - 00:02:23

وبسبب قوتها في تنبيه المخ دفع البعض لتناول الحبوب المنومة فهل ادمان الحبوب المنومة يسيء للشخص الخاطب يعني عدم اخبار الخطيبة واهلها بذلك يعتبر غش اذا كان هذا الرجل لا ينام الا بالحبوب المنومة واصبح هذه من عادته ومن ديدنه فيجب عليه ان ينبه خطيبه - 00:02:44

وان ينبه اهل الخطيبة الى هذا الداء الذي فيه. والله تعالى اعلم. اما بالنسبة لشرب القهوة والثقيلة حتى يبتلي الانسان بها فان هذا من المكروهات. واذا كان يؤدي الى دفع النوم بتاتا حتى يضطر الانسان - 00:03:11

الى شرب الادوية بل الادوية المنومة فهذا لا شك في تحريمه حينئذ والله تعالى اعلم يقول السائل ما حكم لعب النرد؟ وما حكم لعب الورق؟ اما بالنسبة للنرد وهو الذي فيه الارقام - 00:03:31

واحد وثلاثة واربعة وخمسة ونحوها فهذا اللعب فيه مكروه عند جماهير العلماء لما جاء في صحيح مسلم من لعب بالنرد شير فكأنما صبغ يديه في لحم خنزير او شحم واما اذا كان اه اه يعني يلعب الورق فالورق انواع. اذا كان الورق من المعروف اليوم - 00:03:50

ما يسمى باونو مثلا فهذا مباح. بشرط الا يكون فيه تضييع للاوقات كثيرا ولا فيه ايضا ترك للواجبات. اما بالنسبة للورق الذي فيه صور آآ على اشكال الملك او ما يسمى على اشكال البنات الملكة او نحو ذلك فهذا لا شك انه مكروه - 00:04:17

لانها فيها التصاوير والله تعالى اعلم يقول السائل قد اشكل علي ان الجن عند الاذان يفر ولكن عند قراءة القرآن يشوش عليك مع انك قد تعوذت بالله قبل القراءة وجاء في الحديث اذا قرأت البقرة لا يدخل الشيطان في البيت - 00:04:42

او كما قال عليه الصلاة والسلام فكيف ذلك؟ الجواب بارك الله فيك ان الشياطين ليسوا من جنس واحد وان الشياطين متعددين. فهناك شيطان خاص اه واقف عند باب المسجد ينتظر المصلين الذين يأتون حتى يشوش عليهم صلاتهم. هذا هو الشيطان - 00:05:01

الذي يتولى ثم اذا انتهى الاذان يرجع مرة اخرى لا يريد ان يسمع الاذان لان ذلك يضجره لانه توحيد وهذا مثل المشركين الذين ربما يكونون مع الانسان فاذا سمع دعاء التوحيد غضب وقام وذهب ثم اذا انتهى دعوته - 00:05:24

التوحيد جاء لمصلحته كما قال جل وعلا واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولا عيبا كذلك الشيطان الذي لا يدخل في البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة المقصود به والله اعلم ليس جنس الشياطين - 00:05:45

انما المقصود به الشيطان الذي يكون اه بسبب السحر والله تعالى اعلم جمعا بين هذا الحديث وبين حديث عليكم بسورة البقرة فانها لا تستطيعها البطلة. وهناك شياطين تنتظر عند الابواب تريد ان - 00:06:04

ادخل اذا دخل الانسان ولم يسمي فهذه الشياطين تدخل معك ايضا. فالشياطين هم امة من الامم ولذلك اذا جاء كلمة الشيطان فالاف واللام فيه للعهد او للجنس والله تعالى اعلم - 00:06:24

يقول السائل هل يجوز دفع مبلغ افطار الصائم لاشخاص محتاجين للمال اما اذا كان الانسان يريد ان يحصل اجرا في افطار الصائمين فوجد اناسا محتاجين للمال اكثر من حاجتهم للافطار. فدفع اليهم المال فهذا امر حسن. لان الافطار موجود عندهم - 00:06:44

لكن المال اه غير موجود عندهم اما اذا كان المقصود السائل انه وجب على الانسان كفارة اه الصيام مثلا انسان عنده اب كبير او ام كبيرة لا يستطيعون الصوم فيجب عليه ان يطعم عن كل يوم مسكين - 00:07:08

من ماله او من ماله. فهنا لا يجوز دفع المال لاحد لابد من شراء الطعام لان الكفارات لا بد فيها من اخراج الطعام والله تعالى اعلم يقول السائل ما صحة ما رواه ابو الشيخ الاصبهاني بسنده عن علي قال ان وافق ليلة القدر وهو يأكل - 00:07:28

اه اورثه داء لا يفارقه حتى الموت الذي اعرف ان هذا لا يصح عن علي رضي الله تعالى عنه فان ليلة القدر يأكل فيه الانسان وجميع الليالي يأكل فيه الانسان كما قال جل وعلا احل لكم ليلة الصيام رفثوا - 00:07:49

الى نسائكم ثم قال من بعدها كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وعمم المعنى ولم يخص ليلة دون ليلة والله تعالى اعلم يقول السائل هل يجوز اذا كان هناك اناس - 00:08:08

يقدمون زكاتهم وشخص قد دلهم على صديق لهم غارم بمبلغ كبير. فهل يحق لهم لدافع الزكاة الاصرار على معرفة الشخص واسم والسؤال عنه امام الناس مع العلم هذا الشخص متعفف ومستور - 00:08:28

الجواب اه يجب على كل من يدفع الزكاة ان يتأكد ان المدفوع له مستحق للزكاة ولا يكفي مجرد قول فلان ان اعرف اناس يستحقون الزكاة فلهم الحق في مطالبة من اه يستحق الزكاة بل جمع من اهل العلم قال لا يدفع - 00:08:44

زكاة الا الى شخص قد عرف فقره واما المتعفف فهذا المتعفف ينبغي ان يشهد له اثنان من اقاربه حتى يستحق الزكاة. والله تعالى اعلم يقول السائل فاتتني صلاة الظهر والعصر - 00:09:05

وقمت من النوم على صلاة المغرب. بماذا ابدأ هل ابدأ بالمغرب؟ لانه وقتها ام بالظهر ثم العصر؟ لفواتهما اي بالترتيب ثم المغرب اولا اه اذكر نفسي واياكم باهمية المحافظة على الصلاة في وقتها - 00:09:25

لقول الله جل وعلا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا واحذر الجميع من التفريط في الصلاة حتى يخرج وقتها فان الله عز وجل يقول فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون هم الذين يؤخرون - 00:09:43

عن وقت يحررها عن وقتها حتى يدخل وقت الصلاة الاخرى فمن نام عن صلاة الظهر والعصر ثم اه قعد او جلس من النوم بعد صلاة المغرب فان كان المغرب في جماعة ويخشى فوات جماعة المغرب فيدخل معهم في المغرب ثم يقضي الظهر اولا ثم العصر - 00:10:03

اما اذا لم يكن هناك وقت الم يكن هناك جماعة فان وقت المغرب ليس ظيق يتسع لكل هذه الصلوات. فيصلي الظهر اولا ثم العصر ثم

المغرب لكن اذا فرظنا انه لم يبقى من وقت المغرب الا بمقدار ثلاث ركعات ثم يغيب الشفق ويدخل وقت العشاء ويؤذن العشاء - 00:10:28
فعليه ان يصلي المغرب اولا ثم الظهر ثم العصر والله تعالى اعلم اه تقول السائلة يأتي الحيض عندي يومين ثم يرفع آآ تماما لا يكون هناك اي شيء ثم ينزل مرة اخرى. ما الواجب فعله اثناء اليومين - 00:10:52
الذي رفع فيه الدم من جهة الصلاة والصوم اذا كان الدم آآ ينزل ثم يستمر لمدة ايام ثم ينقطع يومين ثم يرجع مرة اخرى فهنا لابد ان نسأل السائلة ان كانت السائلة - 00:11:14
مميزة وتعلم ان الدم دم حيظ فاذا هذا حيظ والطهر بين ايام الحيض هل هو معتبر او ليس بمعتبر فيه خلاف بين الفقهاء. والذي يظهر والله اعلم انه اذا كانت المرأة - 00:11:32
لها ايام معروفة في الحيض مثلا هي تحيض سبعة ايام فتحيض يومين او ثلاثة ثم آآ لا ينزل عليها شيء يوم ثم يعود الدم مرة اخرى او حيض يومين ثم لا ينزل عليها يومين شيء ثم ترجع يومين. اذا هذه ايام حيضها ستة ايام او سبعة ايام - 00:11:53
فهي تجلس عدة ايامها هذا قول الجمهور. وعند الحنابلة ان ايام الطهر اذا رأت قص بيضاء وانقطع الدم بالكلية فهذا طهر تخلل الحيض فعليه ان تغتسل وتصلي وهذا احوط والله تعالى اعلم - 00:12:19
يقول السائل هناك دكتور في تفسير اه اجريت معهم مقابلة قبل اكثر من آآ اثني عشر سنة في احدى القنوات وجرى في الحديث ذكر قصة امر الله تعالى ابراهيم عليه السلام قتل ابنه اسماعيل - 00:12:42
فقال هذا الرجل ورأى ابراهيم في المنام والمنام هي اضعف انواع الوحي انه يأمر بقتل ابنه ثم قال المذيع بعد ذلك يعني من ام فقال الدكتور نعم يعني احتمال تكون رؤية او حلم - 00:13:01
من الشيطان او حديث ونفس فوقفت عند هذا الكلام وبحثت قليلا ولم اجد من علماء من قال ان هذا منام وانما هي رؤية كما قال الله تعالى عن ابراهيم اني - 00:13:16
ارى في المنام اني اذبحك ولم اجد احد يقول انه من ام والمنام اضعف انواع الوحي فهل كلام هذا الدكتور فيه شيء من الصحة الذي يظهر والله اعلم ان هذا التعبير قد اخطأ فيه هذا الدكتور غفر الله لنا وله وان الاولى والواجب ان نتيقن - 00:13:29
بلفظ القرآن انها رؤيا من الله عز وجل انها رؤيا من الله ثم ايضا لا نقول ان منامات الانبياء اضعف انواع الوحل بالنسبة للوحي هو وحي اما ان هذا نقول ضعيف او ليس بضعيف هذا يقال في حق غير النبي. لان منامات غير الانبياء يحتمل الصدق ويحتمل الكذب - 00:13:49
بحسب الاحوال. اما منامات الانبياء فهذه لا تحتمل الا الصدق سواء عرفوا تعبيرها او لم يعرفوا تعبيرها الا بعد وقوعها لكنها كل لكن كل رؤى الانبياء حق والله تعالى اعلم وذلك لان الله عصمهم - 00:14:13
وحفظهم من الشياطين يقظة ومناما يقول السائل لدي بنتان يرعاهما والدي في الجزائر وانا في الكويت. هل اخرج عنهما زكاة الفطر هنا في الكويت ام في الجزائر؟ الافضل ان تخرج زكاة الفطر حيثما يعيشان مع والدك. والله تعالى اعلم - 00:14:34
الافضل في زكاة الفطر ان الانسان يخرجه في المكان الذي يعيش فيه سواء عن نفسه حيث يعيش او عن اهله حيث يعيشون يقول السائل عندنا مشكلة بالسحور في مدينتها قبل اذان الفجر بنصف ساعة نتوقف عن الاكل هناك اية - 00:15:00
قوله جل وعلا كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فما توجيهكم توجيهنا عن التوقف عن الاكل قبل اذان الفجر بنصف ساعة مثلا الذي يسميه الناس بالامساك هذا لا اصل له - 00:15:19
وانما يجوز للانسان ان يأكل فاذا سمع الاذان يتوقف عن الاكل والشرب والله تعالى اعلم يقول السائل متى اخر وقت لصلاة الظحى؟ اخر وقت لصلاة الظحى قبل اذان الظهر بربع ساعة تقريبا - 00:15:36
قبل اذان الظهر بربع ساعة تقريبا يقول السائل ايهما اولى بالصدقة الفقير القريب نسبا الذي لا يصلي او الفقير البعيد نسبا الذي يصلي ويصوم لا شك ان الفقير البعيد نسبا الذي يصلي ويصوم او لا بالصدقة - 00:15:55

اما بالنسبة للزكاة فهل يعطى للذي لا يصلي او لا يعطى؟ فهذا فيه خلاف بين الجماهير والاظهر والله اعلم ان القريب الذي لا يصلي البتة لا يعطى شيء من الزكاة وان كان يمكن ان يعطى له شيء من الصدقة - 00:16:16
الزكاة لا يعطاها البتة. والله تعالى اعلم يقول السائل اذا اكل الرجل بعد طلوع الفجر ظنا منه انه لا زال ليل ثم تبين انه اكل وشرب بعد طلوع الفجر فما حكم صيامه - 00:16:37
ان كان ناويا الصيام من الليل ثم اكل وشرب ظنا منه ان الفجر لم يطلع بعد ثم طلع ثم تبين له انه قد اه آآ اكل وشرب من النهار فان صومه صحيح يكمل ولا شيء عليه - 00:16:55
كما لو ان الانسان افطر ظنا منه ان المغرب قد دخل ثم تبين له ان المغرب لم يؤذن بعد فيمسك عن الاكل عند علمه ثم يكمل بقية صومه لان الخطأ والنسيان بابهما واحد - 00:17:15
قد قال الله تعالى امرا ايانا ان ندعوه ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا هذا هو الاظهر من اقوال الفقهاء والله تعالى اعلم يقول السائل ما حكم من اخذ قرضا ربويا جهلا؟ لم يكن يعلم انه ربا. ماذا يفعل بالاموال الذي اخذه - 00:17:33
يقول الله جل وعلا فان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون رد هذا الربا الى اهله واعتذر منه عن دفع الزيادة فان لم يقبل فادفع الزيادة اليه وتب الى الله جل وعلا وعاهد نفسك انك - 00:17:54
لا تعودوا الى الربا اما اذا كان العقد الربوي قد انتهى الان تريد ان تتوب فانظر ما نتج عن هذا المال فتخلص منه لانه مال حرام والله تعالى اعلم يقول السائل يتداول يتداول كثيرا يتداول - 00:18:12
او يتداول كثيرا هذه الايام وهو حديث اذا طلع النجم صباحا رفعت العاهة فما صحته؟ سبق ان جاوبنا على هذا الحديث وهو مروي عن آآ اه بعظ اه الصحابة والتابعين ان نجم الثريا اذا طلعت فان العاهة فان - 00:18:32
العاهة قد امنت وبينا ان المقصود بهذا العاهة المتعلقة بالثمار لانها تكون حينئذ قد نضجت او بدأ عليها شيء من النضج وشيء من آآ آآ الكمال والله تعالى اعلم وليس المقصود به دفع الاوبئة كما ظنه بعض المعاصرين - 00:18:55
يقول السائل هل يصح ختم القرآن واداوة ثواب القراءة للميت؟ الذي آآ يظهر والله اعلم وهو قول الامام الشافعي وقول المحققين من اهل الحديث ان ايصال ثواب القراءة للميت ليس له اصل في الشرع - 00:19:19
وانما قاله من قاله قياسا على الصدقة ومعلوم انه لا يمكن القياس في العبادات فلا يجوز ان نثبت عبادة ان نثبت عبادة قياسا على عبادة اخرى. لان الاصل في العبادات التوقيف - 00:19:38
قال الله عز وجل اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. وانما القياس في المعاملات وانما القياس في المعاملات ولو كان اه قراءة القرآن يصل اهداء ثواب قراءة القرآن جائزا لكان الصحابة رضوان الله عليهم يفعلونه لامواتهم ولم يأتي هذا عن احد - 00:19:56
منهم والله جل وعلا يقول وان ليس للانسان الا ما سعى. وقد جاء النص بالاستثناء من هذا العموم في الصدقة وفي حج الفرض العمرة الفرض او التطوع عند بعض العلماء وكذلك في صوم - 00:20:17
النذر اما تعميم الجواز في اهداء الثواب حتى قال بعضهم يجوز ايداء ثواب الصلاة للناس فهذا انما هو من باب القياس وكما قلت لا قياس في اه اثبات العبادات والله تعالى اعلم. ويكفينا في ذلك ان - 00:20:37
الصحابة رضوان الله عليهم لم يثبت هذا عنهم فما كانوا يجتمعون ليقرأوا ويهدوا ثواب الاموات وما كانوا يقرأون القرآن للاموات فقد مات ابو بكر وجل الصحابة احياء ومات عمر وجل الصحابة احياء ومات عثمان وجل الصحابة احياء ومات علي رضي الله تعالى عنه - 00:20:57
جميعا ولم يجلسوا لاهداء الثواب لهم فهذا دليل على ان اهداء الثواب قراءة القرآن للميت لا اصل له له والله تعالى اعلم يقول السائل صليت امس التراويح واجلت الشفع والوتر الى اخر الليل ونسيت وما صليتم - 00:21:17
هل يحسب لي قيام؟ ام يجب ان يكون اخره الوتر من صلى التراويح ثم نسي الوتر فان الله عز وجل يتجاوز عنه نسيانه نسيانه ويكتب له باذن الله سبحانه وتعالى قيام ليلة - 00:21:38

ان شاء الله آآ نختم بهذا الحديث يقول السائل سمعنا ان من يسكن بالايجار لا يجب عليه الزكاة فهل هذا صحيح الجواب ان هذا غير صحيح وذلك لان الانسان قد يسكن بالايجار وعنده آآ الاف مما هو اكثر من النصاب - 00:21:54
ولكن يسكن بالايجار اما لانه في بلد لا يستطيع فيه الشراء لان قوانين البلد لا يسمح له بشراء البيت او بشراء الشقة مثلا او بشرى ارض فحين اذ يسكن بالايجار - 00:22:18
فحينئذ لا نقول انه لا يجب عليه الزكاة لانه لا ليس له ملك والصواب من اهل العلم الصواب ان نتبع اقوال اهل العلم فهم ربطوا الزكاة بالنصاب ولم يربطوه بالسكنة ولا بالدواب ولا العقار ولا بالارض الزراعية ولا فما قال احد من اهل العلم انه لا - 00:22:31
الزكاة الا اذا كان عند الانسان خمس من الابل وعشر من الشياه وخمس من البقر وقطعة ارض ما قال احد هذا الكلام هذا كلام جديد نسمعه وانما كلهم يقولون المال اذا بلغ النصاب وجب فيه الزكاة. اذا دار عليه الحول - 00:22:56
اذا المال الذهب والفضة وما قام مقامهما فيه الزكاة بشرطين. الاول ان يكون قد بلغ النصاب والثاني ان يكون قد قال عليه الحول ليس هناك اي شرط اخر والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:23:16
اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:23:36